

شذرات لغوية: "وراء" بمعنى "أمام" في القرآن الكريم وكلام العرب

محمد علي العمري

السلام عليكم. يقول الله تعالى في قصة الخضر او الخضر كلاهما صحيح. مع موسى عليهما السلام. اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. للعلماء في - [00:00:02](#) تفسير هذه الكلمة قولان. القول الاول ان ورائهم بمعنى خلفهم. طيب لماذا يخشون هذا الملك وهو خلفهم قالوا لان طريق رجوعهم عليه. القول الثاني وهو الاشهر عند المفسرين ان وراءهم بمعنى امامهم - [00:00:22](#) استدلو على ذلك بقراءة ابن عباس رضي الله عنهما وغيره وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ففسروا وهذه القراءة باختها وقد نظروا لهذه الاية بمجموعة من الايات التي جاءت فيها وراء بمعنى امام - [00:00:42](#) ومن ذلك قول الله تعالى من ورائهم جهنم ومن ورائهم برزخ ومن ورائهم عذاب غليظ ويذرون وراءهم ثقيلة وكل هذه الاحداث قادمة في الاخرة فهي امامهم لا خلفهم. واستدلوا على ذلك ايضا بمجموعة - [00:01:02](#) من الشواهد الشعرية اكتفي منها بقول لبيد رضي الله عنه اليس ورائي ان تراخت منيتي لزوم العصاة تحنى عليها الاصابع وهذه الحال من الهرم قادمة فهي امامه لا خلفه. وللعلماء في تفسير هذا الاستعمال - [00:01:22](#) وتحليله اقوال ليس هذا مقام تفصيلها اما الطريف اللطيف فهو ان استعمال وراء بمعنى امام ما زال حيا حتى اليوم هنا في عسير كثير من القبائل يصف الواحد منهم مكان مال صاحبه فيقول تمشي لين يجيك المسجد ثم تزوح ورا ورا ورا - [00:01:42](#) يجيك على يدك اليمين اي امام وجميعنا يقول وراي بكرة دوام اي امامي - [00:02:06](#)